

13 - مبادئ في مصطلح علم الحديث | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد مرحبا بكم اخوانى واصواتي في الدرس الحالى - 00:00:01

والثلاثين من هذه الدورة وما زلنا في الكلام عن الحديث الصحيح والكلام عن الملكة التي من خلالها يتلقى الانسان حتى يتوصل بالحكم على الاحاديث وبعض الاخوة راسلني فيما يتعلق بصعوبة هذا الامر الامر ليس صعب لمن - 00:00:21

اعانه الله عليه واليوم مر عندي الحديث رقم ثلاثة الاف وثلاث وتسعين في صحيح البخاري وفيه لا نوره ما تركنا صدقة و هذا مثال تطبيق ان الانسان لابد ان يجمع طرق فالحديث في صحيح البخاري بهذا رقم والحديث اخرجه البخاري ايضا في مناقب قرابة رسول الله - 00:00:44

صلى الله عليه وسلم برقم ثلاثة الاف وسبعمائة واحد عشر وثلاث الاف وسبعين مئة واثني عشر وذكر ايضا هذا الحديث بهذا اللفظ وذكره ايضا برقم اربعة الاف وخمس وثلاثين واربعة الاف وست وثلاثين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نوره - 00:01:09
ما تركنا صدقة وساقها البخاري رقم اربعة الاف ومئتي واربعين وفيه لانوره ما تركنا صدقة. ايضا بهذا اللفظ وايضا الحديث عينه في صحيح الامام مسلم في احد الفاظه لا يورث - 00:01:34

ما تركنا فهو صدقة ولنا بحمد الله تعالى شرح لهذا الحديث على اليوتيوب بعنوان شرح حديث لا نوره ما تركنا صدقة وقصة ذلك فيرجع اليها طالب العلم من اجل ان يتعرف على كيفية جمع الطرق والنظر والموازنة - 00:01:56

اذا لابد لطالب العلم من طول المذاكرة وكثرة الممارسة ممارسة التخريج والنقد والاعلان والمقارنة ولابد من ادمان التخريج وادمان النظر لادراك مسالك اهل العلم في اعلان الاحاديث. والحكم عليها تصحيحا وتنظيفا - 00:02:23

يقول الحافظ ابن رجب الحنفي وهو من كبار اهل الحديث ومن المتمرثين فيه يقول ولابد في هذا العلم من طول الممارسة وكثرة المذاكرة فاذا عدم المذاكر به فليكثر طالبه المطالعة في كتاب الائمة. العارفين به - 00:02:47

كيحيى القطان ومن تبقى عنه كاحمد وابن المديني وغيرهما فمن رزق مطالعة ذلك وفهمه وفقهت نفسه فيه وصارت له فيه قوة نفس ومالك صلح له ان يتكلم فيه. اذا هذا العلم لا يتكلم فيه - 00:03:12

كل احد ويقول المعلم اليماني عن هذا يقول وهذه الملكة لم يؤتتها من فراغ وانما هي حصانة رحلة طويلة من الطلب والسماء والكتابة واحصاء احاديث الشيوخ وحفظ اسماء الرجال وكناهم والقابهم وانسابهم - 00:03:35

وبلداتهم وتواريخ ولادة الرواية وفياتهم وابتدائهم في الطلب والثناء وارتحالهم من بلد الى اخر وسماعهم من الشيوخ في البلدان من سمع في كل بلد ومتى سمع وكيف سمع؟ ومع من سمع وكيف كتابه؟ اذا هذه كلها اشياء - 00:04:02

يحتاجها الحديسي ثم قال الشيخ المعلم قال فما معرفة احوال الشيوخ الذين يحدث الرواية عنهم ببلدانهم ووفياتهم وآوقيات تحديتهم وعاداتهم في التحديث ومعرفة مرويات الناس عن هؤلاء الشيوخ وعرض مرويات هذا الرواية عليها واعتبارها بها الى غير ذلك مما يطول شرحه - 00:04:27

يقول هذا مع سمعي ان يتحدث هذا الشيخ الجليل وهذا العالم الكبير فيما يتعلق ساعة المروءة قال هذا مع سعة الاطلاع على الاخبار المروية ومعرفة سائر احوال الرواية التفصيلية والخبرة بعوائد الرواية - 00:04:55

ومقاصدهم واغراضهم ومن اسباب الداعية الى التساهل والكذب وبمظنات الخطأ والغلط ومداخل الخلل يقول هذا مع اليقظة التامة

شوف هذا الذكاء والقوة المفكـر لا بد منها لمن يعـمل في التصحيح والاعلام - [00:05:23](#)

يقول هذا مع اليقـظة التامة والفهم الثاقـب ودقيقـة الفـطنة وامتلاـك النفس عند الغـضـب وعـدم المـيل مـع الـهـوى والـانـصـاف معـ الموـافـقـة والمـخـالـفـة وغـير ذلك طـبعـا اـنـصـافـ معـ الموـافـقـة اـمرـ طـبـيـعـيـ لـاـ فـيـ الـانـفـاقـ معـ المـخـالـفـ اـمرـ يـسـتـدـعـيـ التـدـيـنـ - [00:05:46](#)

يـقولـ وـهـذـهـ المـرـتـبـةـ بـعـيـدةـ المـرـامـ عـدـيـدةـ المـنـاـلـ لـمـ يـبـلـغـهـ إـلـاـ الـاهـدـابـ وـقـدـ كـانـواـ مـنـ الـقلـةـ بـحـيـثـ صـارـوـ رـؤـوسـ اـصـحـابـ الـحـدـيـثـ فـضـلـاـ عـنـ غـيـرـهـمـ وـاـضـحـتـ الـكـلـمـةـ الـيـهـمـ دـوـنـ مـنـ سـوـاـهـمـ يـعـنـيـ هـنـاـ بـيـنـ لـكـ لـمـاـذاـ - [00:06:13](#)

بلغـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ الـقـدـحـ الـمـعـلـىـ فـيـ هـذـاـ بـمـاـ جـمـعـوهـ مـنـ اـصـطـفـاتـ وـبـمـاـ وـجـدـ عـنـهـمـ مـنـ التـدـيـنـ وـلـمـ كـانـ لـدـيـهـمـ مـنـ الـورـعـ الـمـتـيـنـ الـذـيـ يـمـنـعـهـ مـنـ التـسـاهـلـ وـالـذـيـ حـتـمـ عـلـيـهـمـ التـفـانـيـ فـيـ طـلـبـ الـحـدـيـثـ وـفـيـ بـذـلـ الـحـدـيـثـ - [00:06:36](#)

تأملـواـ يـاـ اـخـوـانـيـ مـقـولـةـ اـحـدـ شـيـوخـ الـبـخـارـيـ الـلـيـ هوـ مـحـمـدـ اـبـنـ سـلـامـ اـبـنـ الـفـرـجـ الـبـيـكـنـدـيـ يـقـولـ بـذـلـتـ فـيـ طـلـبـ الـحـدـيـثـ اـرـبـعـينـ الـفـ درـهـ وـبـذـلـتـ فـيـ بـثـهـ اـرـبـعـينـ الـفـ درـهـ وـيـاـ لـيـتـ الـتـيـ بـذـلـتـهـ فـيـ طـلـبـهـ بـذـلـتـهـ فـيـ بـثـهـ - [00:07:00](#)

اـذـاـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ كـانـ لـهـمـ حـرـصـ كـبـيرـ فـيـ اـنـهـ يـطـلـبـونـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـيـبـذـلـوـنـ الـوقـتـ وـالـمـهـجـ وـالـمـالـ ثـمـ بـعـدـ هـذـاـ الشـيـءـ يـنـصـرـفـوـنـ الـحـفـظـ وـالـفـهـمـ وـالـعـمـلـ وـبـثـ الـعـلـمـ بـيـنـ الـلـاـنـاـمـ وـنـحـنـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ قـدـ تـوـفـرـتـ لـدـيـنـاـ نـعـمـ عـظـيـمـةـ - [00:07:22](#)

وـكـلـ يـوـمـ تـأـتـيـنـاـ بـرـامـجـ جـدـيـدةـ وـوـسـائـلـ اـخـرـىـ بـاـمـكـانـاـنـاـ انـ نـسـتـخـدـمـ هـذـاـ فـيـ خـدـمـةـ دـيـنـ اللـهـ وـلـلـاسـفـ الشـدـيـدـ فـاـنـ غالـبـ النـاسـ صـارـوـ يـسـتـعـمـلـوـنـ هـذـيـ الـوـسـائـلـ فـيـ الـجـانـبـ الـمـظـلـمـ نـسـأـلـ اللـهـ الـعـافـيـةـ وـالـسـلـامـةـ وـنـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـعـصـمـنـاـ وـاـيـاـكـمـ وـاـمـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:07:49](#)

فـيـ عـبـادـ اللـهـ اـصـبـرـوـاـ وـيـاـ عـبـادـ اللـهـ عـلـيـكـمـ بـالـتـزـكـيـةـ تـزـكـيـةـ الـنـفـسـ وـالـجـدـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ وـانـ يـكـونـ الـاـنـسـانـ حـرـيـصـاـ اـنـ لـاـ يـفـوتـ شـيـئـاـ وـلـاـ يـضـيـعـ اـمـراـ مـنـ اـمـرـ النـبـوـةـ اـذـاـ هـذـهـ شـروـطـ الـاتـصالـ - [00:08:13](#)

الـعـدـالـةـ الـظـبـ عدمـ الشـذـوذـ دـعـمـ الـعـلـةـ الـحـكـمـ عـلـيـهـاـ وـجـودـاـ اوـ الـحـكـمـ عـلـيـهـاـ عـدـمـ يـحـتـاجـ الـىـ عـنـيـةـ وـالـىـ رـعـاـيـةـ الـاـمـرـ لـيـسـ مـسـتـحـيـلاـ.ـ نـعـمـ الـاـمـرـ صـعـبـ وـمـنـ قـالـ لـكـ بـاـنـ طـرـيقـ الـجـنـةـ طـرـيقـ - [00:08:31](#)

نـعـمـ اـنـ سـهـلـ عـلـىـ مـنـ يـسـرـهـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـمـ بـطـاعـةـ اللـهـ وـرـاقـبـ نـفـسـهـ وـحـفـظـ جـوارـحـهـ حـفـظـ باـطـنـهـ وـحـفـظـ ظـاـهـرـهـ تـأـمـلـ الـاـيـةـ الـخـامـسـةـ وـالـثـلـاثـيـنـ بـعـدـ الـمـئـيـنـ مـنـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ وـاعـلـمـوـاـ اـنـ اللـهـ يـعـلـمـ مـاـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ فـاحـذـرـوـهـ - [00:08:53](#)

رـبـنـاـ جـلـ جـلـالـهـ لـمـ ذـكـرـ اـمـرـ النـسـاءـ حـذـرـاـ النـاسـ مـاـ يـقـعـ فـيـ خـوـاطـرـهـ وـالـتـفـكـرـ وـالـتـخـيـلـ فـيـ اـمـرـ النـسـاءـ فـقـالـ وـاعـلـمـوـاـ اـنـ اللـهـ يـعـلـمـ مـاـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ فـاحـذـرـوـهـ فـلـاـ بـدـ مـنـ الحـذـرـ - [00:09:15](#)

مـنـ كـلـ اـذـاـ فـالـذـيـ يـحـمـلـ رـاـيـةـ الـعـلـمـ وـالـذـيـ يـحـمـلـ رـاـيـةـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ اـصـلـاـ النـاسـ الـىـ قـلـبـهـ وـالـىـ لـسـانـهـ وـالـىـ عـمـلـهـ فـهـذـهـ رـاـيـةـ رـاـيـةـ عـظـيـمـةـ لـاـ يـتـمـكـنـ مـنـهـاـ اـلـاـ مـنـ حـفـظـ دـيـنـ اللـهـ - [00:09:36](#)

هـذـاـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ - [00:09:58](#)